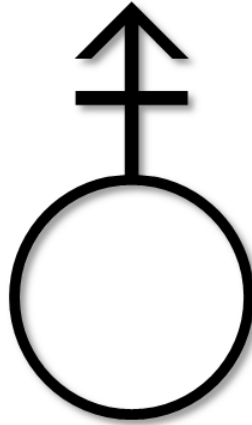


التربية من أجل العدسة الجنسانية
"فعاليات لتطوير التعاطف والانصاف
بين الجنسين ضمن تأهيل عاملين
وعاملات في التربية أثناء التأهيل
وعند الدخول إلى التدريس"



نشرة تجريبية 2021

طاقم التطوير والإعداد للمبادرة والفعاليات:

استشارة أكاديمية: د. حنا حبي، محاضر، مدير مشروع Change في إطار سلطة البحث، الكلية الأكاديمية بيت بيرل

hanah@beitberl.ac.il

مطوّرات المبادرة:

د. ريمونا كوهين، مركّزة المبادرة. محاضرة، مركّزة وموجهة في وحدة "نبسط الجناح"، الكلية الأكاديمية بيت بيرل

rimona@gmail.com

د. صفية حسونة عرفات، محاضرة، مركّزة الستاج في المعهد الأكاديمي العربي للتربية وموجهة في وحدة "نبسط الجناح"،

الكلية الأكاديمية بيت بيرل

safiehar@gmail.com

نوعا بيكر، مؤلفة متعدّدة المجالات في المسرح ومعلمة في مدرسة ابتدائية، خريجة الكلية الأكاديمية بيت بيرل

noa333@gmail.com

عنبال بار-نورائيل، محامية، موطّدة علاقات ومعلمة في مدرسة ابتدائية، خريجة الكلية الأكاديمية بيت بيرل

inbalbar21@gmail.com

سارة هوربيتش، مرافقة رسم خطّي، sarah.horovitz@gmail.com



3

الهوية الجنسانية على الجدول اليومي-

وجهة نظر شخصية وعاكسة

إشارات نسائية في مقابل إشارات رجالية

جدول اليوم- ما الذي يشحنني وما الذي يفرغني

الهوية الجنسانية على الجدول اليومي-وجهة نظر شخصية وعاكسة

المقدمة المنطقية



بحسب نظريات الشخصية النفسية، كأبناء وبنات آدم نحن نعيش تجاربنا الحياتية بشكل "سردى". منذ رضاعتنا ونحن نتعلم كيف نتصرف وكيف نشعر بردة الفعل تجاه الحالات والأحداث التي نجرّبها، بواسطة اللغة، المعايير، والمجتمع الذي يوجهنا إلى تفسيرها وصياغتها كلامياً على شكل قصة نقصها على أنفسنا وعلى الآخرين بخصوصنا. كفعل صادر عن الثقافة والمجتمع الذي نحيا فيه، نحن نعطي وزناً مختلفاً ومعنى مختلفاً للأحداث في حياتنا. لذلك، السرديات الموجودة في الثقافة تشكل عنصراً يبني هويتنا، طابعنا ووعينا الذاتي. السرد يمنح الأحداث التي تصفها القصة معنى.

في مجموعة الفعاليات التي تتناول الهوية الجنسانية، المقصود مدة مرحلة التصميم الداخلي بواسطة إشراك السرد بالنسبة إلى معاني الهوية الجنسانية لدى عاملات وعاملتي التربية الذين هم في بداية مشوارهم.

الأهداف:



- تطوير الوعي بواسطة سرديات المفاهيم الشخصية المتعلقة بالأدوار والتصوّرات الذاتية في مجال التربية
- إبراز القصص الشخصية والجدول اليومي للمشاركين والمشاركات، في الطريق إلى بلورة الهوية الشخصية والمهنية

جدول اليوم- ما الذي يشحنني وما الذي يفرغني

مبنى الفعاليّة



فعاليّة جماعيّة- التطرّق إلى أقوال/جُمل (20 دقيقة)

فعاليّة شخصيّة-ما الذي يشحن وما الذي يفرغ في جدول اليوم (40 دقيقة)

فعاليّة جماعيّة-نقاش، تلخيص وتبصّرات (20 دقيقة)

موارد الفعاليّة



نص: "يوم في حياة معلّمة" إعداد: طالي ألون

مدوّنة في صحيفة "هآرتس=الوطن" - يوم في حياة معلّم باسم إيلي مورنو

فيلم قصير لشاحر سلم

لوح بادلت تشاركي

وصف الفعاليّة



فعاليّة جماعيّة- التطرّق إلى أقوال/جُمل

أعرضوا عبر الشاشة الجُمل التالية على اللوح واطلبوا من المشتركين/ات الردود بدون تحكيم.

في حالة إجراء الفعاليّة في زوم- في المرّة التي يتفق فيها الشخص مع الجملة يُبقي الكاميرا مفتوحة ومن لا يتفق يُغلق الكاميرا.

جُمل: (بالإمكان اقتراح إضافة جُمل أخرى)

- "مهنة التدريس ملائمة للنساء لأنّ لديهنّ صبرا أكثر واحتواء، وهذا هو السبب أيضا بأنّهنّ أمّهات صالحات".
- "التربية والتدريس هما مجالان مناسبان للتطوّر وتحقيق الذات للرجال والنساء".
- "من يعترف برجولته لا مشكلّ لديه أن يكون مُعلِّمًا".
- "التدريس هي مهنة مثاليّة للأمّهات إذ يستطعنّ إخراج التلاميذ من الروضة والبقاء معهم في العُطل".

أجروا نقاشا: أية أفكار تظهرها الأقوال أعلاه لديكم/كنّ؟ هل أنتم تتفقون/تتفقنّ مع الجمل المعروضة؟ هل في رأيكم/كنّ التدريس هو مهنة

تتطلبّ حسنّ أوموميّ بالضرورة؟ هل توجد أثمان مختلفة وأرباح مختلفة في مجالات التربية والتدريس للرجال والنساء؟

فعاليّة شخصيّة-ما الذي يشحن وما الذي يفرغ في جدول اليوم

اقرأوا النصّ "يوم في حياة معلّمة" إعداد: طالي ألون

توجيه للكتابة الشخصية في أعقاب النص- تدوين نقاط من النص "يوم في حياة معلّمة" ما الذي يشحنها؟ وما الذي يفرّغها؟

أجروا نقاشاً يتطرق إلى نشاطات المعلّمة في سير اليوم بتناول وظائفها المختلفة، مسؤوليّتها والأمور التي تشحنها في سير اليوم والأمور التي تفرّغها في سير اليوم. ينبغي دعوة المشتركات والمشاركين للقاء نظرة انعكاسية شخصية.

في نهاية النقاش، بالإمكان عرض الفيلم القصير الذي أنتجه شاحر سلم 2019

<https://www.youtube.com/watch?v=mt-cpD70Ejo&t=1s>

في المرحلة التالية يطلب من المجموعة تخيل يوم في حياة معلّم رجُل. اقرأوا المدوّنة من صحيفة "هآرتس=الوطن"- يوم في حياة معلّم باسم شاخر إيلي مورنو. مرفق بهذا رابط المدوّنة:

<https://www.haaretz.co.il/blogs/sivanklingbail/BLOG-1.7773361>

بعد قراءة المدوّنة أجروا نقاشاً وتطرقوا إلى الأسئلة التالية: هل جدول اليوم لمعلّم من جنس الذكر يبدو نفس جدول اليوم للمعلّمة طالي ألون؟ هل يوجد تشابه؟ إذا كانت هناك فوارق ما منبعها؟

فعاليّة جماعيّة-نقاش، تلخيص وتبصّرات

أنشئوا لوح بادلت تشاركي وكتبوا فيه تبصّراتهم/هنّ على إثر المحادثة. المشتركين/ات يطالبون/بُن بإنهاء الجملة التي تبدأ بـ "النقاش اليوم قادني إلى الانتاج بأنّ...".

ملحق- "يوم في حياة معلّمة" إعداد: طالي ألون

وصف بسيط ليوم اعتياديّ في حياتي، اسمعوا وعُوا:

أنا معلّمة طبيعّية، معتدلة -انظروا وتمعنوا...

السادسة صباحا، السّاعة المنبهة ترنّ وتوقظني

"يوم جديد مُطلّ" هي تويّخ وتذكرني...

إلى سرير الطفل أنطلق أنا مسرعة حالا

ملابس وحفاظة للتبديل أحول أنا في يدي.

يقابلُ وجهي الصّغيرُ بابتسامة ويُتمتم لي:

"حليب...!"

وبالطّبع هو يوضّح لي أنّه يريدّه-

الآن!!!

أذهب إلى المطبخ مفكّرةً-أيّ جيل بلا صبر...

سلام الآن، المخلّص الآن... لا وقت للانتظار-

ليس سهلاً!

إلى الغُرف أنا أعود، من سرير إلى سرير أنا أتنتطّط

موقظة، مُناغية، متوسّلة، دائرة حول

أساعد الجميع-لواحد الفكرك الأسنان.

أزرّر الأزرار، ألبس، وأيضاً أمدّ إليهم يديّ

ألخّ عليهم، جماعة، لا مفرّ يجب الإسراع

ما العمل؟ أيضا الأمّ عليها أن تترنّب وتتجعّل.

في الثامنة إلّ أربع الكلّ يقف جانب الباب

شطانر طازجة قد وُضعت في الحقيقية، بشكل مرتّب.

وعلى الفور يبدأ عمل التفريق

أولاد المدرسة هو أوّل من لا يصل متأخراً...

يا للهول! أنا مذعورة، لا يوجد وقت بعدُ
وعلى عجلة أنطلق إلى الحضانه والروضة...

عند الثامنة إلا دقيقتين أصل إلى المدرسة مذعورة
وأمامي، أمّ تلميذ...

لأنّه بالأمس حصل صدام خلال درس العلوم
وابنها المسكين عوقب، أهينّ وشعر بسوء...
ومن زميلة لي في الرواق تلقّيتُ أطلاعا على المستجدات من قبيل المدير
بدمج صفّين! غير أنّ في داخلي أشعر برغبة في الشتم...

لأنّ معلّمة الـ... أبلغت للتوّ أنّها ستتغيّب
وحقًا حقًا في هذه اللحظة، الدخول كبديل هو ما ينقص...
الساعتان الأوليان من وراء ظهري- لالتقاط النفس لا توجد لي دقيقة
وفي طريقي إلى غرفة المعلّمين تذكرت أنّي مناوبة
في الاستراحة...

حتّى كوب قهوة هذا الصباح لم أدارك الوقت لشربه
وعلى الفور بنتان من الصف الثاني في البناية تهرعان...
ولد من الصف الرابع ضرّينا وأزعجنا:
أيتها المعلّمة! قولي له بأن يكف!

لم أدارك الانتعاش بعدُ
بنت فتحت ذقنها، وصدام آخر في الملعب...
وداخل كل الفوضى والغوغاء
حان، كما تشير الساعة، قرع الجرس...

إلى غرفة المعلّمين، أنا أطير، فقط لأختلس النظر لثانية إلى خزاني
مليون مستند، قسيمة الراتب، وبلاغ عن موعد الفصل...
ألقي نظرة عابرة، وكلّها أدفعها إلى الخزانة

وأخرج مسرعةً، لأصل إلى الصف في الوقت، لأتدارك...

في وسط الدّرس بورقةٍ في اليد دخلت صبيّة-خدمة
بلاغ من المرّكزة-اليوم ظهرا ستكون جلسة في موضوع:
مهارات لغويّة والوعي القرائيّ.

أمر على كلّ البنود على أمل أن لا اتخطى أي بند
ساحاول جاهدةً أن أصل الجلسة ولا أنسى...

حتّى الذهاب للمرحاض لم أستطع

عندما إلى غرفته استدعاني المديرُ
انظري، وقع علينا حقًا ملفٌ

يبتسم... يحاول ترطيب الجوّ

انظري، ليس أمرا عصيبا وليس ما يشبه الكارثة...

هذا في إطار تركيز الأمن.

بيده أمسك مكتوبا، بتاريخ موسوما

"في الأسبوع القادم سيصل من قبّل وزارة التربية رجل مهمّ"

علامّ الدراما وما هي الإثارة؟!

بمنتهى البساطة ضاع "ملفّ تركيز الامن"

صوّري، ضعي في حقائب، املئي- حقًا ليست قصّة

ولكن على كلّ شيء أن يكون جاهزا قبل الزيارة!!!

في الساعة الواحدة والنصف ينتهي اليوم،

حمدًا لله كلّ شيء مرّ بسلام.

اطلب من تلميذ مرافقتي، اريد قليلا التحدّث إليه

عن سلوكه في الفترة الأخيرة،

عُرفَ بأنّه يبذل جهدا ويتعب...

تمدحه على كلِّ تقدُّم

ودفعةً واحدة، ها قد بدأ الاستكمال

تتخذ مجلسًا، وفجأةً شعرت بعطش وجوع شديدين

لم أشرب شيئًا وأيضا لم أتدارك الوقت للأكل

تُخرج من الحقيبة هدهود شطيرة

تندمج، تشارك وتقوم بكلِّ ما يجب.

في الساعة الثالثة تذهب مسرعةً إلى البيت لتضع حقيبتها

وللحضانة حيث طفلها تستعد أن تترك الوقت...

في الرابعة؛ واحد في الدورة، والاثنتان الكيبران يحضرون الدروس

والصغيران جانبنا يلعبون ويرسمون...

وعندئذٍ الابن الكبير يُسقط عليّ قنبلة

يجب تحضير نموذج للغد، لدرس اللغة الإنجليزية

معلمة الإنجليزية ذكرت أنه ينبغي ذلك وحيدًا لو بالإمكان

تحضير نموذج خاص ويوصى أن يكون أصلي...

حسنٌ، نحن نستعد للعمل

وباب البيت مرةً أخرى فُتِح...

لكن هذه المرة إنها الجارة في المقابل

تنظر إليّ بنظرةٍ جديّةٍ مقبّبة

"الطفلة سقطت أرضًا ورأسها قد فُتِح..."

"أنا مسافرة إلى قسم الطوارئ" - قالت إلى درجة من الهستيريا

قلت: "انطلقى هدهود إلى المستشفى إلى قسم الطوارئ"

وولدك سيتناولان هنا وجبة المساء، لا نقاش في ذلك!"

وجبة مساء احتفالية، نُعدّ مائدة

أم واحدة، وعشرة أولاد، حقًا ليس أمرًا مهولًا...

تُطعم، تسكب، تغمّس وتدهن

ثقلي، تُقَطِّع، تعطي وتُمدِّد

يا للبهول! كدت أنسى... اليوم مساء في المدرسة جلسة هامة

يجتمع طاقم خاص للتوجيه والتفكير...

طاقم مكون من لجنة آباء، مدير وأعضاء مجلس

وأنا قد بدأت أكون مضغوطة...

وصل رجل ال-هايتك، زوجي، مبتسما سعيدا

ليطلب أكثر من ذلك... ماذا يمكن بعدُ...

مجموعة الأولاد بفرح، به تُحيط

وأنا أخبره بما عليه القيام به...

من أكل، من لم يُنجز واجباته المدرسية ومن لم يستحم بعدُ

ما عليه القيام به من تنظيف، مع من يجب أن أقرأ ولين الأسنان

أفركُ...

الابتسامات اختفت، للواجبات قد خضع

المساء فقط قد بدأ... لم ينته ولم يكتمل...

أفترق عنهم كلهم، ما العمل هكذا هي أيامي

وإلى المدرسة مرة أخرى أضع وجهتي...

في طاقم التفكير- كلهم يفكرون وينظرون

يخططون أهدافا ويتطلعون إلى تحقيق إنجازات ...

في الطريق إلى البيت على الهاتف النقال، أحد الأهالي...

عن الصدام الذي وقع لابنه مع أحد المعلمين

أنا أشرح، أفنع، أجبر، أتوسط

أغلق الأطراف وبكل الخيطان أسحب!

في نهاية اليوم، أخطو بثقل إلى البيت، تعبنة منهكة

فجأة الجارة التي في الأسفل أنا أرى...

كيف الحال؟ بحثت عنك يوم الأحد...

"قولي، ماذا يجري لك في الفترة الأخيرة؟..."

أنت تعلمين، نعم! "أجبتُ". "أنا بمنتهى البساطة منهكة

لدرجة فظيعة.."

هيا، ما قصتك... "منهكة هي الجارة"

إنك بالمُجمل فقط معلّمة.